الذكرى السنوية الخامسة عشرة

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية -مسارات-

# 15 عامًا من الإنتاج المعرفي والسياساتي

**يحتفل** المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية (مسارات) بمرور 15 عاماً على تأسيسه – 15 عاماً من الحضور الفاعل في صميم المشهد السياسي والفكري والاجتماعي الفلسطيني، ومن توظيف البحث العلمي الرصين أداةً للتأثير في الواقع ورافداً للقرار الوطني.

خلال 15 عامًا عقد المركز 28 مؤتمرًا ونظم 535 ندوة وأنتج 876 ورقة بحثية وسياساتية، ناقشت في مجملها أعمق التحولات وأكثرها أثراً على الواقع الفلسطيني.

**يأتي هذا التقرير أكثر من مجرد استعراض للمسيرة؛ إذ يُشكّل مرآةً للتأمل والمراجعة، ودعوةً مفتوحة للجمهور والشركاء والمهتمين للمساهمة في تعزيز عمل المركز وتوسيع أثره. وبناءً على ما تحقق وما يُستشرف، يضع مسارات بين أيديكم هذه الوثيقة – خلاصة خمس عشرة سنة من التأسيس والرؤية والنشاط والدور، وبوصلةً نحو المرحلة القادمة.**

## من التفكير إلى التأثير التزاما بأطروحة التغيير

**رسّخ** مركز مسارات حضوره بوصفه مرجعاً متخصصاً في التفكير الإستراتيجي وصناعة السياسات، عاملاً على ردم الهوّة بين المعرفة والقرار، والتأثير في أجندة النقاش العام، و تعميق الوعي بالقضايا الوطنية الكبرى وما يكتنفها من بدائل وخيارات، وذلك في إطار رؤية وطنية جامعة وشاملة.

وانطلاقاً من هذا الموقع، تبنّى المركز أطروحة التغيير منهجاً وبوصلة؛ مُنطلقاً من قناعة راسخة بأن القضية الفلسطينية قضيةُ تحررٍ وطني وديمقراطي في جوهرها، ومُوظِّفاً هذه القناعة دافعاً لإنتاج المعرفة والسياسات عبر منهجية تشاركية، والاستثمار في الحيز الجديد الذي تنشط فيه أشكال العمل الكفاحي والسياسي والمجتمعي يتصدرها الشباب، والتأثير من الأسفل للأعلى على عملية صناعة القرار في مختلف مستوياتها.

إذ ترجم المركز هذه الأطروحة إلى أثر ملموس ومتراكم؛ فأصدر سلسلة من النداءات والمذكرات الوطنية حول القضايا المصيرية الكبرى – من الوحدة الفلسطينية ووقف العدوان إلى مواجهة مخططات التهجير والضم – كان أبرزها المذكرة التي وقّع عليها أكثر من 1000 شخصية وطنية من بينهم أعضاء في اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني، والتي أسهمت فعلياً في تأجيل انعقاد المجلس الوطني عام 2015 لضمان شروط أفضل لعقده – دليلٌ صريح على أن إنتاج المركز الفكري لا يقف عند حدود الورقة والتحليل، بل يتحوّل إلى رافعة للتأثير في مجريات الأحداث. وفي السياق ذاته، استقطبت آخر نداءاته توقيع مئات الشخصيات الوطنية والمدنية البارزة. ونظّم المئات من ورشات الحوار الإستراتيجي التي جمعت الآف المشاركين/ات، وأصدر خلال عام واحد فقط من الأعوام الخمسة الماضية ما يزيد على 135 ورقة سياسات وتقدير موقف غطّت ملفات الوحدة الوطنية والشباب والتعليم والبيئة والاقتصاد والإعمار وصولاً إلى أحدث التحليلات حول غزة والتضامن الدولي – مخرجاتٌ تكشف عن مركز فكري حيّ يواكب المتغيرات ويُسهم بفاعلية في تشكيل الخطاب السياسي الفلسطيني.

# مسارات منبر للحوار الوطني ...

**28** مؤتمراً

**535** ندوة

**876** ورقة بحثية

شكّل مركز مسارات على مدار خمس عشرة سنة منبراً وطنياً جامعاً للحوار والنقاش، استقطب مختلف الأطياف السياسية والاجتماعية من شتى التجمعات الفلسطينية، وتمحور حول القضايا المصيرية الكبرى – من مستجدات الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتحولاته، إلى انعكاسات المتغيرات العربية والدولية على القضية الفلسطينية. وميّز هذا المنبرَ التزامٌ راسخ بتجاوز التشخيص نحو الفعل؛ إذ لم يكتفِ بقراءة الواقع، بل عمل على بلورة الخيارات والبدائل والسياسات العملية، مع التركيز على استنهاض المشروع الوطني وإعادة بناء الوحدة الوطنية بوصفها الحلقة المركزية لكل إصلاح وتغيير.

وقد تجاوز أثر هذا الحوار حدود القاعات؛ إذ باتت رؤى مسارات وتصوراته مكوّناً بارزاً في خطابات وسياسات أطراف سياسية وأهلية وأكاديمية وازنة، ومرجعاً يستند إليه جمهور واسع من الرأي العام الفلسطيني.

ويُعدّ المؤتمر السنوي لمسارات من أبرز الفعاليات الفكرية والسياسية في المشهد الفلسطيني؛ إذ يُعدّ له طوال العام عبر إعداد أوراق عمل محكّمة، ويحضره مئات الشخصيات من الضفة وغزة وأراضي الـ48 وتجمعات الشتات، ليكون مساحةً جامعة تعكس تنوع الصوت الفلسطيني.

ويتميز المؤتمر بأنه لا يكتفي بقراءة الواقع، بل يخرج بتوصيات عملية تُغذّي التفكير الإستراتيجي وتُساءل المسؤولين أمام الرأي العام.

غير أن العدوان المتواصل على غزة منذ أواخر 2023 فرض تحدياتٍ جسيمة حالت دون انعقاده المنتظم، في ظل المخاطر الميدانية وقيود التنقل. ويعتزم المركز استئناف هذا الحدث الوطني الجامع خلال عام 2026، إيماناً بأن أشد اللحظات صعوبةً هي الأكثر حاجةً إلى الحوار الاستراتيجي المشترك.

نظّم المركز منذ تأسيسه 28 مؤتمراً سنوياً ومتخصصاً، شارك فيها ما يزيد على 10,000 مشارك من مختلف التجمعات الفلسطينية، وتحدّث فيها أكثر من 1,080 شخصية من سياسيين وأكاديميين وباحثين فلسطينيين وعرب وأجانب من جامعات ومراكز بحثية عالمية. وقد خُصّصت ثلاثة مؤتمرات وأربعة مخيمات معرفية للشباب، شارك فيها آلاف الشباب الفلسطيني الذين قدّموا رؤى وتصورات حول قضايا المرحلة.

وامتد التزام المركز بالشباب إلى ما هو أعمق من الحوار؛ إذ عمل على تمكينهم عملياً من خلال مبادرات داعمة للعدالة الاقتصادية كالتعاونيات الشبابية والنسوية، وفتح أمامهم أبواب صنع القرار عبر لقاءات مباشرة مع مسؤولين رفيعي المستوى، مكّنتهم من عرض أوراقهم السياساتية والمساهمة الفعلية في تشكيل السياسات العامة.

وعبر منصات متعددة وجغرافيا ممتدة، نظّم المركز ما يزيد على 500 ندوة وورشة عمل من مدن الضفة والقطاع وأراضي الـ48 إلى عواصم عربية وأوروبية وولايات أمريكية، جمعت على منصة واحدة سياسيين وأكاديميين وباحثين وناشطين وممثلين عن المجتمع المدني والشباب والمرأة. وتجاوز صدى هذه الفعاليات حدود القاعات ليصل إلى عشرات الآلاف من المتابعين عبر البث المباشر — حوارٌ حيٌّ ومتجدد يضع التحديات الكبرى للقضية الفلسطينية تحت المجهر، ولا يغادر إلا بخلاصات وبدائل وسياسات قابلة للفعل.

منذ تأسيسه، راكم المركز إرثاً بحثياً متميزاً تجلّى في إنتاج نحو 900 ورقة بحثية وسياساتية، أسهم في إعدادها نحو **315** باحثاً أكثر من ثلثيهم من الشباب، وخضع قسم كبير منها للتحكيم والمراجعة العلمية. وتمتد هذه الأوراق لتغطي طيفاً واسعاً من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، محلياً وإقليمياً ودولياً، مستندةً إلى مناهج التفكير الإستراتيجي والدراسات المستقبلية وصياغة السياسات العملية.

وتوّج المركز إنتاجه البحثي بإصدار كتب نوعية بارزة، في مقدمتها كتاب "تكلفة الانقسام وأثره على الفلسطينيين" الذي رصد بعمق التداعيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للانقسام الداخلي، وحقق أكثر من 11,700 مشاهدة إلكترونية فضلاً عن توزيع مئات النسخ الورقية. ويُضاف إليه كتاب "سيناريوهات العدوان على غزة" الذي استشرف مآلات الحرب وخيارات المستقبل السياسي، وكتاب "نحو إصلاح وتوحيد قطاع الأمن الفلسطيني"، إذ تجاوزت مشاهدات كلٍّ منهما حاجز 15,000 مشاهدة، فيما بلغت مشاهدات "وثيقة إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية" أكثر من 13,000 مشاهدة.

وفي عام 2025، أضاف المركز إلى رصيده إصدارين لافتين: كتاب "العقل المحاصر: أنماط التفكير المعيقة لنهضة المجتمع العربي" للبروفيسور مروان دويري، الذي صدر في طبعتين بلغ مجموعهما أكثر من 3,000 نسخة مطبوعة، وتجاوزت مشاهداته الرقمية 2,500 مشاهدة، ورافقته سلسلة من الندوات والمحاضرات في مؤسسات أكاديمية وثقافية داخل فلسطين وخارجها، وصولاً إلى مشاركته في معرض عمّان الدولي للكتاب. وكتاب "سياقات التفكير الفلسطيني في السياسة والثقافة والإعلام والاقتصاد والتعليم" من تحرير د. أحمد جميل عزم، الذي يدعو إلى تطوير تفكير نقدي جمعي في سياق حرب الإبادة والتطهير العرقي، وحقق أكثر من 4,364 مشاهدة رقمية فضلاً عن مئات النسخ الورقية الموزعة — وهذه ليست سوى نماذج مختارة من رصيد إصداري متراكم يمتد على مدار أكثر من عقد.

إذ أصدر المركز على مدار خمس عشرة سنة نحو **56** إصداراً بمجموع يتجاوز **70,000** نسخة، وُزّعت على المؤسسات والمكتبات في الضفة والقطاع وعدد من المؤسسات الفلسطينية في الخارج، وشارك بها في معارض كتاب محلية ودولية بارزة. وتنوعت هذه الإصدارات لتشمل وقائع المؤتمرات والأوراق البحثية والدراسات الصادرة عن برامج المركز المختلفة، لا سيما برنامج "التفكير الإستراتيجي وإعداد السياسات"، والأبحاث الصادرة عن وحدة القطان لدراسة المشروع الصهيوني، وصولاً إلى الكتب النوعية التي باتت تُشكّل إضافة حقيقية للمكتبة الفكرية والسياساتية الفلسطينية. لمشاهدة كامل إصدارات المركز يمكنكم زيارة موقعنا الإلكتروني.

# نُفكّر.. نُنتج.. نُؤثّر..
# من إصداراتنا:

**العقل المحاصر**
- د. مروان الدويري 2025

اقرأ الآن

**كلفة الانقسام...**
- مجموعة باحثين 2017

اقرأ الآن

**وثيقة إعادة بناء مؤسسات منظمةالتحرير ....**
- مسارات 2013

اقرأ الآن

**سياقات التفكير الفلسطيني...**
- أحمد عزم 2025

اقرأ الآن

**سيناريوهات العدوان....**
- مؤلفون 2024

اقرأ الآن

**نحو إصلاح وتوحيد قطاع الأمن...**
- مسارات 2014

اقرأ الآن

**برنامج التفكير الإستراتيجي .. الدفعة 7**
- مسارات 2021

اقرأ الآن

**نحو خطاب نسوي توافقي...**
- د. لميس أبو نحلة 2018

اقرأ الآن

**برنامج تعزيز المشاركة ...**
- مسارات 2020

اقرأ الآن

# الوحدة الوطنية..... مسيرة 15 سنة

شكّلت قضية الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام محوراً ثابتاً في عمل مسارات منذ تأسيسه، وتجلّى ذلك في منظومة متكاملة من البرامج والمبادرات والمخرجات، أبرزها:

- إصدار وثيقة إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير بمشاركة أكثر من 700 شخصية من كتّاب وباحثين وسياسيين ونواب في المجلس التشريعي عن القوى الرئيسية، ونوقشت في ندوات في حيفا والخليل وعمّان والمغرب وإسطنبول وبيروت وغيرها.
- نظّم المركز ورشة "رؤى وحلول سياساتية فلسطينية" على مدار يومين في القاهرة خلال أغسطس 2024، بمشاركة خبراء وشخصيات فلسطينية من الضفة وغزة والشتات، وأسفرت عن توصيات عملية في ملفات وقف العدوان وإنهاء الانقسام وإدارة الحكم الانتقالي، رُفعت لاحقاً إلى صانعي القرار والدبلوماسيين العرب والأجانب.
- برنامج دعم الحوار الفلسطيني الذي أطلقه المركز منذ سنوات مبكرة، وأسهم في تهيئة بيئة حوارية جامعة بين مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي الفلسطيني.
- مبادرة إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، التي شكّلت رافداً فكرياً وعملياً في مسار المصالحة، وأسهمت في تأطير النقاش الوطني حول شروط الوحدة ومتطلباتها.
- عقد مؤتمر "نحو تعزيز دور المجتمع المدني في الوحدة الوطنية ووقف العدوان وإعادة الإعمار وإفشال الضم والتهجير" في مدينة رام الله بتاريخ 22 مارس 2025 بالشراكة مع مركز كارتر، بمشاركة نحو 300 شخصية من مختلف أنحاء فلسطين والشتات. وقد خُتم المؤتمر بإصدار وثيقة توافقية "نداء من أجل الوحدة ووقف الإبادة وإفشال الضم والتهجير" حظيت بتوقيع أكثر من 450 ممثلاً عن منظمات المجتمع المدني والناشطين الميدانيين.
- تشكيل مجموعة متابعة الوحدة الوطنية التي قدّمت تصورات واقتراحات عملية لإنهاء الانقسام، وتابعت مستجدات ملف المصالحة بصورة منتظمة.
- طرح مقاربة الرزمة الشاملة بوصفها أساساً لإنهاء الانقسام وإعادة بناء الوحدة على أساس برنامج وطني موحد ومبدأ الشراكة السياسية، وقد تحوّلت هذه المقاربة إلى مكوّن رئيسي في النقاش العام وخطابات قوى وشخصيات سياسية وأكاديمية.
- مشروع دعم وتطوير مسار المصالحة الوطنية، الذي رافق محطات الحوار الفلسطيني المتعددة وزوّدها بمدخلات بحثية وسياساتية قابلة للتطبيق.
- الاهتمام بالملف الأمني، إذ شكّل المركز فريقاً متخصصاً ضم خبراء وضباطاً كباراً سابقين ونواباً، وأصدر وثائق لإصلاح القطاع الأمني شملت: تصوراً للعقيدة الأمنية، ومشروع قانون مجلس الأمن القومي، ومسودة قانون الشرطة الفلسطينية – التي عُرضت على الرئاسة ووزارة الداخلية والفصائل، ووصفها مسؤولو ملف المصالحة المصريون والفلسطينيون بأنها "أفضل ما قُدّم" في هذا الملف.

- إعادة بناء وتوحيد الاتحادات والنقابات الفلسطينية، إذ نظّم المركز ورشاً متخصصة وأنتج أوراقاً سياساتية لدعم جهود توحيد الحركة النقابية الفلسطينية بوصفها ركيزة من ركائز الوحدة المجتمعية.
- عشرات الندوات والورش والمؤتمرات حول الوحدة الوطنية امتدت جغرافياً لتشمل مدن الضفة والقطاع وأراضي الـ48 وعواصم الشتات، من بيروت وعمّان وإسطنبول والمغرب وفنلندا.
- مشاركة المدير العام في حوارات المصالحة الرسمية منذ عام 2011 وحتى حوار القاهرة للتحضير لانتخابات 2021، تجسيداً لالتزام المركز بأن يكون طرفاً فاعلاً لا مراقباً في مسيرة الوحدة الوطنية.

## طرح خيارات إستراتيجية ... ثنائية السلطة والمنظمة

أسهم المركز منذ تأسيسه في طرح تصورات استراتيجية حول مستقبل السلطة الفلسطينية وإعادة النظر في بنيتها ووظائفها والتزاماتها وميزانيتها، وفي تأطير العلاقة بين منظمة التحرير والسلطة. وتجلّى ذلك في إعداد دراسة متخصصة حول "اليوم التالي" بموجب مذكرة تفاهم مع دائرة شؤون المفاوضات، وقّعها المدير العام مع رئيس الدائرة الراحل د. صائب عريقات. وقد أثمرت تصورات المركز العملية في هذا الملف عن أثر ملموس، إذ ساهمت في توجيه الحوار الوطني الدائر بما في ذلك في جلسات المجلسين الوطني والمركزي التي عقدت آنذاك بشأن إعادة النظر في شكل السلطة ووظائفها.

## الشباب وأطروحة التغيير ... من برامج مسارات إلى صفوف المشروع الوطني

لم يكن الشباب في مسارات مجرد فئة مستهدفة، بل شريكاً حقيقياً في صناعة التغيير؛ إذ أولى المركز منذ تأسيسه اهتماماً استراتيجياً بتمكين الشباب وتعزيز دوره في الحياة السياسية والمجتمعية، وفق معادلة متوازنة تجمع بين البُعد المعرفي والبُعد المهاراتي، وهو ما يميّز مسارات في عمله مع هذه الفئة.

وتجلّى هذا الالتزام في منظومة متكاملة من البرامج الشبابية، أبرزها: البرنامج التدريبي "التفكير الإستراتيجي وإعداد السياسات"، وبرنامج "تعزيز المشاركة المدنية والديمقراطية للشباب الفلسطيني"، وبرنامج "الشباب والمشاركة الرقمية"، وبرنامج "التواصل الشبابي"، وبرنامج "الشباب يريد". وقد استفاد من هذه البرامج آلاف الشباب من مختلف التوجهات الفكرية والسياسية ومن شتى التجمعات الفلسطينية، حاملين معهم أدوات التفكير النقدي وصياغة السياسات إلى ميادين العمل الوطني والمجتمعي.

# برنامج التفكير الإستراتيجي وإعداد السياسات

**8**
**دورات**

**200**
**باحث وباحثة**

**201**
**ورقة بحثية**

منذ انطلاقته بوصفه الأول من نوعه في فلسطين، أثبت برنامج "التفكير الإستراتيجي وإعداد السياسات" أنه أكثر من مجرد برنامج تدريبي، إنه مصنع حقيقي لجيل من الباحثين والمحللين الفلسطينيين الذين يمتلكون أدوات التفكير النقدي وصياغة السياسات ورسم السيناريوهات المستقبلية. يقوم البرنامج على معادلة متوازنة تجمع بين المعرفة العميقة بالقضايا الفلسطينية والمهارات العملية في الوصول إلى المصادر وإنتاج أوراق السياسات وتقدير المواقف — وهو ما يجعله تجربة تأسيسية لا تُنسى في مسيرة كل من مرّ بها.

وعلى مدار **8** دورات متتالية، تخرّج من هذا البرنامج نحو **200** باحث وباحثة من مختلف التجمعات الفلسطينية والتوجهات الفكرية، أنتجوا معاً أكثر من **201** ورقة سياسات وتقدير موقف تناولت أعمق القضايا الوطنية وأكثرها راهنية. ولم يتوقف الأمر عند التخرج؛ إذ انتقل هؤلاء الخريجون إلى الميدان حاملين أدواتهم إلى مؤتمرات ومنتديات وطنية ودولية، مقدّمين أوراقاً سياساتية رصينة تعكس عمق ما اكتسبوه. ويلتقي هؤلاء جميعاً تحت مظلة منتدى الشباب الفلسطيني للسياسات والتفكير الإستراتيجي، الذي بات منصةً حيّة ومتجددة للحوار وإنتاج المعرفة وتبادل الرؤى بمشاركة الجهات الفاعلة الرسمية والوطنية والشبابية في مختلف التجمعات الفلسطينية.

واليوم، وبينما يستعد المركز **لإطلاق الدفعة التاسعة** عام 2026، يتأكد أن هذا البرنامج ليس استثماراً في الأفراد وحسب، بل استثمار في مستقبل المشروع الوطني بأسره، وإعلانٌ راسخ بأن التغيير يبدأ بشباب يفكر ويحلل ويقترح ويفعل.

# مسارات يُطلق طاقات التأثير

وإيماناً بأن التغيير الحقيقي يُصنع من الداخل، طوّر المركز نماذج فاعلة للمشاركة والتأثير المجتمعي، تمحورت حول ثلاثة محاور رئيسية: تعزيز مشاركة المرأة، وتمكين الشباب، ودعم المبادرات الإبداعية. وفي هذا الإطار، دعم المركز وطوّر عشرات المبادرات الشبابية الإبداعية في مجالات متنوعة، بمشاركة شباب وشابات من مختلف التجمعات الفلسطينية، مزوّداً إياها بالتدريب والمرافقة اللازمَين. وامتد هذا الحضور إلى الفضاء الرقمي عبر صفحة "المبادرات الشبابية" على فيسبوك التي باتت تستقطب أكثر من 7,000 متابع – منصةٌ رقمية تعكس نبض جيل يؤمن بقدرته على التغيير.

## المرأة – ركيزة التحرر الوطني

انطلق مركز مسارات من قناعة راسخة بأن تحرير المرأة ليس قضية نسوية وحسب، بل ركيزة أساسية في المشروع الوطني التحرري بأسره؛ إذ لا معنى للحديث عن الاستقلال والتحرر ما دامت المرأة – نصف المجتمع – لم تأخذ مكانتها الكاملة في الحياة السياسية والمجتمعية. وعليه، تعامل المركز مع الفكر النسوي بوصفه فكراً تحررياً يخص المجتمع بأسره لا فئة بعينها.

وتجلّى هذا الالتزام في حضور المرأة الفاعل والثابت في جميع برامج المركز وأنشطته ولجانه ومؤتمراته، إذ يُراعى مبدأ المناصفة في البرامج التدريبية كافة. وعلى الصعيد العملي، نفّذ المركز مشاريع متخصصة لتعزيز مشاركة المرأة، أبرزها "مائدة السلام النسوية" التي استمرت على مدار سنوات منصةً للحوار حول قضايا المرأة ومشاركتها في الحوارات الوطنية، وفضاءً للتشبيك والعمل المشترك. وتوّج المركز هذا المسار بإصدار وثيقة "نحو خطاب نسوي توافقي"، التي رسمت خارطة القضايا المتوافق عليها والخلافية بين النساء في فلسطين، وأرست توصيات عملية لمجالات العمل المشترك وآلياته.

## مسارات على الخارطة العربية والدولية الدولية - حضور يتجاوز الحدود

رسّخ مركز مسارات على مدار خمس عشرة سنة حضوراً دولياً متميزاً، بات معه المركز محطةً ثابتة على خارطة الدبلوماسية والحوار العربي والدولي المعني بالقضية الفلسطينية. فعلى صعيد اللقاءات الدبلوماسية، دأب المركز على استقبال سفراء ومسؤولين دبلوماسيين بصورة منتظمة، شملت ممثلين عن مصر وفنلدنا وبريطانيا واليابان وأستراليا وإسبانيا وتركيا والسويد والنرويج وروسيا وغيرها، في حوار مستمر يحمل الصوت الفلسطيني إلى صانعي القرار والمؤثرين الدوليين.

وعلى صعيد المشاركات الدولية، حضر المدير العام للمركز سلسلة من المحافل الدولية الرفيعة خلال الفترة الأخيرة، أبرزها: منتدى فلسطين السنوي الثالث في الدوحة، ومنتدى الجزيرة السادس عشر، ومؤتمر "غزة البوصلة" في أمريكا، ولقاء مركز كارتر مع السفراء الأوروبيين في بروكسل، ومنتدى باريس للسلام، وحوار الحضارات الصينية والعربية في الصين، ومنتدى الدوحة 2025.

وعلى الصعيد الإقليمي، امتد حضور المركز ليشمل عواصم عربية عدة من القاهرة وبيروت والدوحة وعمّان، إلى إسطنبول ولندن وبرلين والرباط وأبو ظبي وعدد من الولايات الأمريكية، مُرسّخاً دوره جسراً فاعلاً بين الفضاء الفلسطيني والعالم.

## ثقة الجميع – من الباحث إلى السفير

بات مركز مسارات وجهةً يقصدها الباحثون والسياسيون وطلبة الدراسات العليا، ومحطةً ثابتة على أجندة السفراء والقناصل العرب والأجانب وممثلي المؤسسات الدولية. وتحظى نشاطاته بتغطية إعلامية واسعة، في حين يكتسب تقديراً متبادلاً من مختلف الأطياف الفلسطينية لكونه منبراً جامعاً يتسع لكل الآراء ويُرسّخ ثقافة الحوار. ويصل إنتاجه إلى جمهور واسع عبر موقعه ومنصاته الرقمية التي تسجل مشاهدات بالآلاف، وقائمة بريدية تضم نحو 8,000 مشترك، وعشرات المواقع الإخبارية والصحف المحلية والعربية.

# مسارات – شراكات بنيت على الثقة وترسّخت بالعمل

نسج مركز مسارات منذ تأسيسه شبكة واسعة من الشراكات والتعاون مع مؤسسات فلسطينية وعربية ودولية، عكست ثقةً متراكمة بدور المركز وأثره. ويأتي الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في مقدمة هذه الشراكات الداعمة، حيث يواصل دعمه للمرة الثالثة على التوالي لأحد أبرز برامج المركز، وهو **برنامج التفكير الاستراتيجي وإعداد السياسات**. كما تشمل شبكة **الشركاء السفارة الصينية**، ومؤسسة **أكشن إيد فلسطين** التي تمتد شراكتها معه لأكثر من ست سنوات، **ومركز كارتر** الذي جمعه بمسارات تعاون استراتيجي في ملفات الوحدة الوطنية وتقرير المصير، و**هيئة الأمم المتحدة للمرأة (UN Women)** في مجال تعزيز مشاركة المرأة وتمكينها.

كما تمتد قائمة الشراكات لتشمل **مركز جنيف للرقابة الديمقراطية**، ومؤسسة **روكفلر**، و**مؤسسة أوبن سوسيتي**، ومؤسسة **هينريش بول**، ومجموعة **أكسفورد للأبحاث**، **والكويكرز** – وهي شراكات متنوعة تعكس الامتداد الجغرافي والفكري لمسارات، وترسّخ حضوره في الفضاء الدولي.

## دعم متنوع.. استقلالية راسخة

يعتمد مركز مسارات على منح ودعم من مصادر فلسطينية وعربية ودولية، في مقدمتها الدعم الذي أرساه المؤسس الراحل عبد المحسن القطان، إلى جانب مساهمات سنوية من مؤسسات وشخصيات فلسطينية. وقد حرص المركز على أن يكون هذا الدعم غير مشروط صوناً لاستقلاليته الفكرية والمؤسسية، ومن مبادئه الراسخة ألا يقبل أي تمويل إلا في إطار تخطيط مسبق وواضح لبرامجه وأنشطته، مما يعني أن توفير موارد تشغيلية غير مشروطة ومستدامة يظل التحدي الأبرز الذي يواجهه لمواصلة عمله بالمستوى المطلوب.

# غرسوا فأكلنا ، ونغرس فيأكلون

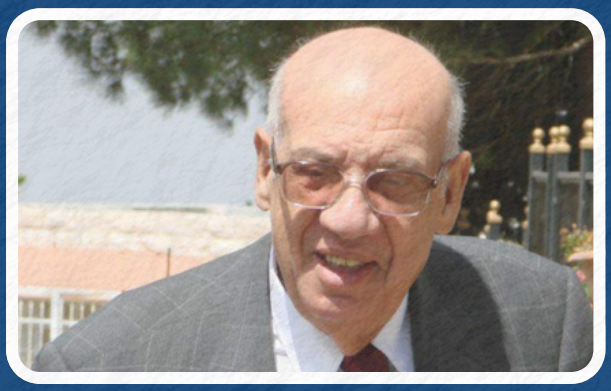

لطالما ردد الراحل الكبير عبد المحسن القطان، مؤسس المركز وداعمه الأساسي، عبارته الشهيرة، وها هو مركز مسارات اليوم في ذكراه الخامسة عشرة يواصل غرس مناهج البحث والتفكير والاستشراف في عقول الباحثين والشباب، وصولاً إلى التغيير والتأثير الذي آمن به.

وفي هذه المحطة، يستحضر المركز بامتنان وحنين عميقين ذكرى مؤسسه الراحل عبد المحسن القطان، وزملاءه الذين رحلوا من أعضاء مجلس الأمناء، أمثال سلمان الناطور وإياد السّراج وزكريا محمد وشفيق الغبرا – رجال أسهموا في بناء هذا الصرح وتركوا فيه بصمة لا تمحى. وسيبقى مسارات وفياً لإرثهم، مركزاً مستقلاً وشعاع أمل ينير الطريق نحو أهداف الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والحرية والعودة والاستقلال.

واليوم، يوجّه عمل المركز مجلس أمناء يضم نخبة من أبرز الباحثين والأكاديميين والخبراء من مختلف التجمعات الفلسطينية، ويشرف على تنفيذه مجلس إدارة منتخب، في إطار خطة استراتيجية واضحة وأنظمة إدارية ومالية راسخة – يعمل بموجبها طاقم المركز في مقرّيه في الضفة الغربية وقطاع غزة، حاملاً رسالته بثبات واستقلالية تامة.

# شكر وعرفان

خلف كل إنجاز حقّقه مسارات، أيادٍ بيضاء وقلوب آمنت بالرسالة – وفي هذه المحطة الوطنية المتميزة، لا يسع المركز إلا أن يتوقف ليُعرب عن عميق امتنانه وتقديره لكل من أسهم في بناء هذا الصرح ورفده بالعطاء على مدار خمس عشرة سنة؛ من **رجال أعمال وشركات فلسطينية آمنت برسالة المركز فدعمت برامجه وفعالياته، إلى شركاء ومؤسسات دولية أسهمت في توسيع أثره وامتداده، إلى باحثين ومحكمين ومتطوعين قدّموا من وقتهم وجهدهم وخبرتهم ما لا يُقدَّر بثمن.**

هؤلاء جميعاً ليسوا داعمين من الخارج – بل شركاء حقيقيون في كل إنجاز وكل أثر، ولولا إسهاماتهم المتراكمة وثقتهم المتجددة لما بلغ مسارات ما بلغه. ويمضي المركز نحو محطاته القادمة حاملاً هذا الإرث من الشراكة والثقة، متجدداً في رسالته وراسخاً في التزامه.

جميع الحقوق محفوظة للمركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية – مسارات ©

**البريد الإلكتروني:** masarat.ps@gmail.com

**العنوان:** البيرة-مقابل بلدية البيرة-عمارة عبد الفتاح كراكرة-الطابق 2

**الهاتف:** 02-2973816

جميع الحقوق محفوظة للمركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية – مسارات ©